

الاستمرار في التركيز والتحول الاستراتيجي نحو المستقبل

على الرغم من استمرار التحديات
الناجمة عن تداعيات جائحة
"كوفيد-١٩"، واصلت مجموعة
صافولا - بتوفيق من الله - خلال
العام ٢٠٢١م تركيزها على تنفيذ
استراتيجيتها، مرسخةً الأسس
اللازمة للتحول وماضيةً بثقة في
طريق استثماراتها الاستراتيجية في
سبيل تحقيق الأهداف المنشودة
لخطط نموها المستقبلية.



أسساً لتحولها وتقدمها ونجاحها
المستمر. ومن خلال تطبيق المحاور
الأساسية لهذا النهج - وهي المجاهدة،
والتقوى، والأمانة، والبر - تواصل صافولا
باستمرار استحداث "قيمة أساسها القيم"،
والتي تتضمن بذل الجهود الرامية لتحقيق
التزام المجموعة بمبادئ المسؤولية
الاجتماعية والبيئية وجعلها الخيار الأول
في التوظيف في قطاعي الأغذية
والتجزئة في المملكة.

وفي مواجهة هذه الظروف، أبدت
المجموعة مرونة كبيرة على مدار العام
مما مكنها من تسجيل أداء قوي في
معظم شركاتها العاملة والدول التي
تعمل فيها عبر التكيف بإصرار وعزيمة مع
التغيرات التي طرأت على الأسواق
ومتغيرات العرض والطلب فيها.

تركز صافولا في مسيرتها على قيمها
المؤسسية الجوهرية، التي تتجلى في
جميع جوانب أعمال المجموعة، وتشكل



تلتزم صافولا في المساهمة لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتواصل العمل مع الهيئات والجهات الوطنية من خلال المبادرات التي تسعى إلى دفع عجلة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمملكة.

ندعم نمو وازدهار موظفينا

تكرس مجموعة صافولا جهودها في توفير بيئة عمل سليمة وآمنة ومحفزة تساعد موظفيها من تطوير أنفسهم، وتنمية مواهبهم، ومواصلة النجاح والتميز. وتفخر المجموعة بتنوع القوى العاملة لديها، وتسعى إلى تحقيق توازن عادل في توفير فرص العمل للذكور والإناث والأشخاص ذوي الإعاقة بين موظفيها. حافظت صافولا على معدلها المتميز في الاحتفاظ بالموظفين بنسبة بلغت ٩٢,٥٩٪ من إجمالي القوى العاملة في المجموعة خلال عام ٢٠٢١م.

وكدليل على سعي مجموعة صافولا إلى دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في بيئة عمل موثمة وشاملة انضمت المجموعة إلى مبادرة Valuable 500 العالمية في عام ٢٠٢١م والتي تهدف إلى تعزيز دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع الأعمال بصفتهم محركاً رئيساً للتغيير الاجتماعي.

كما تفخر المجموعة بمكانتها الرائدة فيما يتعلق التوطين، حيث حافظت الإدارة العامة لمجموعة صافولا على استمراريتها ضمن النطاق البلاتيني في تصنيف "نطاقات". ويمثل الموظفون السعوديون الآن أكثر من ٧٣٪ من القوى العاملة في صافولا، مما يدل على عمق التزام المجموعة بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

في عام ٢٠٢١م، قدمت صافولا مجموعة من المبادرات لتدعم موظفيها وتوفير لهم تجربة عمل مجزية ومثمرة على نحو فريد، ومنها برنامج الحوافز طويلة الأجل لفريق الإدارة العليا، ومبادرات تقدير الموظفين، وبرنامج "طور" لقياس مدى ارتباط الموظفين ومشاركتهم.

أسس راسخة للحوكمة المؤسسية والاجتماعية والبيئية

من أجل تعزيز مسؤولية المجموعة الاجتماعية وأنشطة العلاقات الحكومية في إطار رؤية مشتركة وهدف موحد في عام ٢٠٢١م، أنشأت صافولا ثلاث لجان إدارية جديدة لتعزيز تبادل المعرفة في المجالات الحيوية - لجنة العلاقات الحكومية، ولجنة المسؤولية الاجتماعية، ولجنة الاستدامة والبيئة.

وتهدف صافولا، من خلال هذه اللجان الجديدة، إلى إقامة علاقات فعالة مع الوزارات الرئيسية والهيئات الحكومية المعنية الأخرى والحفاظ عليها؛ ومواءمة جهود المجموعة في مجال المسؤولية

الاجتماعية من خلال عدة برامج وأنشطة؛ وتنفيذ توجهات المجموعة نحو الحفاظ على البيئة، مع توفير الإشراف على جميع الأنشطة في مجالات الطاقة والمياه، وإدارة الهدر، وإعادة التدوير، وانبعاثات الغاز.

التزامنا المستمر بالاستدامة يأتي في صميم استراتيجية المجموعة، ويتجسد في عمل مؤسسة عالم صافولا، التي تُعد منصة المسؤولية الاجتماعية المعنية بتعزيز دعم الأعمال وتنمية مهارات الشباب والحفاظ على البيئة في المملكة.

وفي الوقت ذاته، تساعد هياكل الحوكمة المؤسسية الفعالة للمجموعة في مواصلة دفع عجلة نجاحها المستمر في الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بالشفافية والمسؤولية، وبعودها لمساهمتها وموظفيها وأصحاب المصلحة عبر عملياتها والأسواق والمواقع الجغرافية التي تعمل فيها. وتتويجا لهذه الجهود، فقد تم تصنيف صافولا ضمن الشركات العشر الأوائل في المملكة في مؤشر حوكمة الشركات للعام الثالث على التوالي وذلك من قبل مركز حوكمة الشركات لجامعة الفيصل.

دعم رؤية المملكة ٢٠٣٠

تلتزم صافولا في المساهمة لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتواصل العمل مع الهيئات والجهات الوطنية من خلال المبادرات التي تسعى إلى دفع عجلة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمملكة.

واستعراضاً لالتزام صافولا بتحقيق الأهداف الاقتصادية الوطنية، تظل علامتنا التجارية مثل (بنده، وعافية، والأسرة، والعربي) علامات تجارية مميزة تحمل وسم "صنع في السعودية" ولها تطلعات إقليمية، مما يعكس الأهداف الرئيسية لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

في عام ٢٠٢١م، عقدت المجموعة شراكة مع منصة "فرصة" لدعم الأعمال، وهي مبادرة مقدمة من صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف)، وتسعى إلى ربط المنشآت الصغيرة والمتوسطة بفرص المشتريات في الجهات والهيئات الكبيرة، وبالتالي تسريع مساهمتها في الاقتصاد الوطني. وقد سجلت كل من شركة عافية العالمية والشركة المتحدة للسكر ومجموعة الكبير في منصة "فرصة".

كما نسقت مؤسسة عالم صافولا مع الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) في عام ٢٠٢١م لدراسة مقترحات لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة. وكان تركيز مشاركة المؤسسة مع "منشآت" ينصب على وسائل تنويع الناتج المحلي الإجمالي وذلك من خلال دعم الشركات المحلية العاملة في قطاعات الأغذية والتجزئة وغيرها من القطاعات ذات العلاقة.

وقد شاركت المؤسسة أيضاً في برنامج التحول الوطني في عام ٢٠٢١م، حيث أقامت روابط تعاونية مع الجهات الرسمية ذات الصلة لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية مشتركة.

شكر وتقدير

نيابة عن إخوتي وزملائي في مجلس الإدارة، أود أن أعرب عن عميق شكرنا وعظيم امتناننا لحكومتنا الرشيدة ومساهمتها الكريمة وجميع أصحاب المصلحة لدعمهم المستمر طوال عام ٢٠٢١م، حيث تعتمد مجموعة صافولا على إرثها الواسع لتقديم "قيمة أساسها القيم" لعملائها في جميع أنحاء المملكة والأسواق الخارجية.

والشكر موصول لفريق الإدارة التنفيذية الذي يتمتع بمهارة وخبرة واسعة على رؤيته وقيادته وقدرته على التكيف في مواجهة التحديات التي واجهتها المجموعة في السنوات الأخيرة.

وختاماً، أتوجه إلى جميع موظفي مجموعة صافولا وشركاتها الفرعية بالشكر والامتنان على تفانيهم المتواصل، وعلى جهودهم المخلصة والدؤوبة لتواصل المجموعة مسيرتها نحو النمو والنجاح.

ومع دخول عام ٢٠٢٢م، تظل مجموعة صافولا ملتزمة بتحقيق قيمة أكبر لجميع أصحاب المصلحة من خلال الاستفادة من نجاحها في تحقيق عوائد اجتماعية وبيئية ومالية مستدامة بمشيئة الله.

سائلين المولى دوام التوفيق والسداد.

سليمان عبد القادر المهيدب
رئيس مجلس إدارة المجموعة

استراتيجية استثمارات فعالة لمستقبل أفضل

تأكيداً على قدراتها القوية ومكانتها المتميزة باعتبارها مجموعة استراتيجية استثمارية قابضة رائدة في المملكة، نجحت مجموعة صافولا، بفضل الله، في تحقيق نتائج قوية في معظم قطاعاتها على الرغم من الارتفاع الشديد في أسعار السلع الغذائية عالمياً والتحديات الكبيرة التي شهدتها قطاع التجزئة في المملكة.



وفي حين نفذت المجموعة تدابير لتعويض الزيادات في التكاليف من خلال زيادة الأسعار، تأثرت مبيعات المواد الغذائية في المملكة خلال عام ٢٠٢١م بشكل كبير بسبب انخفاض الدخل المخصص للإنفاق، وزيادة ضريبة القيمة المضافة، مما أدى إلى توجّه العملاء للمنتجات ذات القيمة الأقل كلفة. وبالتالي، سجلت مراكز الهاير ماركت/السوبر ماركت في الأسواق المحلية انكماشاً بلغت نسبته ٩٪، في حين تراجع نشاط سوق السلع الاستهلاكية سريعة الحركة المتأثرة بزيادة ضريبة القيمة المضافة بنسبة ٤,٨٪ خلال عام ٢٠٢١م.

وتمكنت المجموعة خلال عام ٢٠٢١م من التوظيف الناجح لرأس المال في تسريع التحول الاستراتيجي لأعمالها، ومن ضمن ذلك استحوادها على شركة بايارا القابضة في دولة الإمارات العربية المتحدة - وهو ما يعد مؤشراً واضحاً لتوجهها وفلسفتها الاستثمارية.

ونجحت المجموعة بفضل كفاءة وفعالية إدارتها لسلسلة الإمداد والتوريد والمشتريات في تحسين ربحية قطاع الأغذية على الرغم من جميع التحديات التي شهدتها العالم على مستوي سلاسل الإمداد والتوريد والشحن.

إيرادات الاستثمارات الغذائية (ريال سعودي)

١٣,٢٧ مليار

وقد جاء التحسن في نتائج قطاع الأغذية نتاجاً للتعافي الذي شهدته أحجام المبيعات في قطاع البيع للأعمال وارتفاع أسعار المنتجات.

واصلت صافولا تقديم برامج التطوير والتدريب المهني لموظفيها على جميع المستويات، وحققت معظم أهداف خطة التعلم لعام ٢٠٢١م، وتعاونت مع كلية "إنسياد" لتطوير وتنمية مهارات قادة المستقبل ذوي الإمكانيات العالية من خلال تسجيلهم في برنامج "تطوير القادة المستقبليين".

شكر وتقدير

أود أن أتوجه بجزيل الشكر لعملائنا على ثقهم المستمرة في قدرة صافولا على تلبية احتياجاتهم اليومية باستمرار، وعلى دعمهم لمتاجرنا وعلامتنا التجارية، وتعبيراً عن عميق شكرنا وعظيم امتناننا وتقديرنا، سوف نحرص دائماً على تقديم منتجات ذات قيمة استثنائية وخدمات يسهل استخدامها في جميع الأسواق والمناطق التي نعمل فيها.

كما أود أن أعرب عن عميق الشكر وعظيم الامتنان لرئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس لتوجيهاتهم ودعمهم الكبير، والشكر موصول كذلك لفريق الإدارة التنفيذية الذي أظهر قدرة كبيرة على التعامل مع ظروف السوق الصعبة في عام ٢٠٢١م.

وختاماً، أتوجه إلى جميع موظفي مجموعة صافولا وشركاتها الفرعية بالشكر والامتنان على تفانيهم المتواصل ومساهماتهم القيمة في نجاح صافولا خلال هذا العام الاستثنائي بكل المقاييس.

والله خيرٌ موقِّقٌ ومُعِينٌ.

وليد خالد فطاني
الرئيس التنفيذي للمجموعة

الإمارات العربية المتحدة. ومن شأن هذا الاستحواذ أن يعزز الهدف الاستراتيجي لشركة صافولا للأغذية المتمثل في التوسع في قطاعات تستهدف الشباب وتمكين المجموعة من الاستفادة من القطاعات الجديدة عالية النمو ذات هوامش ربحية مرتفعة.

وجنباً إلى جنب مع التزامها بالابتكار، استثمرت شركة صافولا للأغذية في "منش بوكس"، إحدى العلامات التجارية الواعدة والمتخصصة في الوجبات الخفيفة الصحية.

في عام ٢٠٢١م، أكملت شركة بنده للتجزئة "برنامج تجربة العملاء"، الذي يتضمن استراتيجية تحديث المواقع الجغرافية لمتاجرها حيث تم إطلاق برنامج تجريبي وأظهر نتائج مبكرة مشجعة لمستقبل البرنامج كمؤشر إيجابي لطرحة وتنفيذه بنجاح في السنوات المقبلة.

وفي سبيل تحسين تجربة العملاء في المتاجر، طورت شركة بنده للتجزئة حزمة من البنى التحتية التقنية اللازمة لتعزيز عملياتها وإثراء تجربة عملائها.

وفي إطار رحلتها المستمرة نحو تعزيز التحول الرقمي، التزمت صافولا بضخ استثمارات كبيرة في التقنية لجعل أساس عمل المجموعة مبني على البيانات وذلك بفهم عال وغير مسبوق لسلوك المستهلكين.

كما نجحت شركة صافولا للأغذية خلال عام ٢٠٢١م في تسريع وتيرة جدول أعمالها للابتكار وذلك بإطلاق مشروع كبير للتحول الرقمي في التصنيع، بالشراكة مع شركات عالمية رائدة في هذا المجال، ديلايت وخدمات أمازون ويب. وقد ضم هذا المشروع الطموح لإنشاء مصنع ذكي مزوّد بأحدث التقنيات لرفع مستويات الكفاءة والإنتاجية والسلامة، مما سيوفر بدوره قيمة كبيرة لأعمال الشركة وأصحاب المصلحة.

الاستثمار في تطوير مهارات الموظفين ودعمهم

تواصل مجموعة صافولا سعيها في الحفاظ على مكانتها خياراً أولاً للعمل في قطاعي الأغذية والتجزئة، حيث تقدم نموذجاً شاملاً لفرص التطور الوظيفي، وبرامج الصحة والعناية، وأنشطة تفاعلية للموظفين.

وظلت صافولا خلال عام ٢٠٢١م ملتزمة بحماية موظفيها وعمالها من التهديد المستمر الذي تشكله جائحة "كوفيد-١٩"، مما يعكس الأولوية الرئيسية لاستراتيجية الموارد البشرية الديناميكية المتمثلة في الحفاظ على الصحة والسلامة في جميع شركات المجموعة.

وبناءً على القيم الأساسية التي نوفرها لموظفينا، واصلت صافولا تركيزها على توفير بيئة عمل تمكن الموظفين من تطوير مهاراتهم وتنميتها وتشجعهم على التميز من خلال توفير فرص التقدم الذاتي والتطوير المهني.

أداء المجموعة خلال عام ٢٠٢١م
بلغت إيرادات المجموعة في عام ٢٠٢١م ٢٤,٧ مليار ريال سعودي، مما يمثل تحسناً بنسبة ١٤٪ مقارنة بالعام ٢٠٢٠م و١٥٪ مقارنة بمستويات ما قبل تفشي جائحة "كوفيد-١٩" في عام ٢٠١٩م.

إضافة إلى ذلك، ارتفعت إيرادات المجموعة من قطاع الأغذية بنسبة ٤٦٪ مقارنة بالعام الماضي لتصل إلى ١٢,٦٣٠ مليون ريال سعودي. وفي الوقت ذاته، شهد قطاع الخدمات الغذائية نمواً في الإيرادات بلغت نسبته ٢٢٪ مقارنة بعام ٢٠٢٠م لتصل إلى ١,٣١٤ مليون ريال سعودي. وقد جاء التحسن في نتائج قطاع الأغذية نتاجاً للتعافي الذي شهدته أحجام المبيعات في قطاع البيع للأعمال وارتفاع أسعار المنتجات.

على الجانب الآخر، سجل قطاع التجزئة بالمجموعة انخفاضاً في الإيرادات بلغت نسبته ١٠٪، ويرجع ذلك في الأساس إلى انخفاض حجم سلة التسوق نتيجة لانخفاض الدخل المتاح وتأثير ارتفاع مستوى التضخم في السنة السابقة، مما يعكس التحديات المستمرة على سوق التجزئة وتجارة الأغذية الحديثة في المملكة.

حافظت شركة صافولا للأغذية على زخم جهود الابتكار وقوتها، حيث حققت معدل طرح مرتفع للمنتجات الجديدة في عام ٢٠٢١م في قطاع البيع للأعمال، مع طرح العديد من المنتجات الجديدة لشرائح متعددة. وواصلت شركة الكبير تقديم الأغذية المجمدة عالية الجودة لعملائها، على الرغم من التحديات التي شهدتها سلسلة الإمداد والتوريد.

وفي الوقت ذاته، شهدت شركة هرفي للخدمات الغذائية عودة سريعة للربحية بعد جائحة كوفيد-١٩، وهو ما يتماشى مع تعافي قطاع البيع للأعمال المذكور سابقاً، على الرغم من التحديات التي شهدتها سلسلة الإمداد والتوريد.

استراتيجيتنا للنمو

حرصت استراتيجية النمو القوية لمجموعة صافولا على مواصلة مسارها الإيجابي على الرغم من التحديات المستمرة في السوق، حيث تواصل المجموعة رحلتها نحو التحول الاستراتيجي من خلال الاستثمار في فئات الأغذية ذات القيمة المضافة وتعزيز تجربة العملاء بقطاع التجزئة.

وشهدت شركة صافولا للأغذية تحسناً في الطلب في قطاع البيع للأعمال وقطاع الفنادق والمطاعم والمقاهي، نتيجة عودة المستهلكين تدريجياً إلى الأماكن العامة خلال عام ٢٠٢١م.

ومثل عام ٢٠٢١م بداية قوية لاستراتيجية النمو الخاصة بشركة صافولا للأغذية، حيث واصلت صافولا للأغذية جهودها الابتكارية في مجموعة منتجاتها الأساسية، كما استحوذت على شركة بايارا في عام ٢٠٢١م، وهي شركة رائدة في مجال التوابل والمكسرات والوجبات الخفيفة بدولة

كلمة المدير المالي

حققت مجموعة صافولا خلال العام ٢٠٢١م أداءً قوياً في مختلف قطاعات أعمالها، عدا قطاع التجزئة، بفضل ما تحلت به من مرونة عالية في مواجهة الظروف والصعوبات التي شملت ضغوط التضخم والتحديات التي واجهت الاقتصاد الكلي في جميع المناطق الجغرافية.





سيظل تركيز مجموعة صافولا منصّباً على تكامل الاستثمارات والاعتماد على قدراتها ومكانتها في قطاع تصنيع الأغذية وتحسين أنظمتها من أجل تعزيز الكفاءة في نموذج عملياتها.

الإيرادات الموحدة (ريال سعودي)

٢٤,٧ مليار

وقد تحقق النمو في الإيرادات بفضل ارتفاع حجم المبيعات في قطاعي تصنيع الأغذية والخدمات الغذائية، اللذان تأثرا إيجابياً بارتفاع الطلب على تناول الطعام خارج المنزل.

وكانت الأرباح الموحدة قبل مصاريف التمويل والاستهلاك والضرائب في عام ٢٠٢١م، والبالغة ٢,٥٠٤ مليون ريال سعودي، أقل مقارنة بالعام السابق (٢,٨٣٢م: ٢,٨٣٢ مليون ريال سعودي)، ويرجع ذلك في الأساس إلى انخفاض إيرادات قطاع التجزئة وربحيته، على الرغم من التحسن الكبير في قطاعي تصنيع الأغذية والخدمات الغذائية.

وارتفع صافي دين المجموعة بنسبة بلغت ٢٢٪ ليصل إلى ٧,٠٨٦ مليون ريال سعودي في نهاية عام ٢٠٢١م مقارنة بالعام السابق (٥,٨٠٧م: ٥,٨٠٧ مليون ريال سعودي)، بسبب متطلبات التمويل التي كانت لازمة للاستحواذ على شركة بايارا القابضة المحدودة التي يقع مقرها في دولة الإمارات العربية المتحدة، وزيادة الحاجة لتمويل رأس المال العامل بسبب ارتفاع أسعار السلع الأساسية.

تماشياً مع سياسة المجموعة التي تقضي بتوزيع الأرباح النقدية، وافق مجلس الإدارة على توزيع أرباح نقدية على المساهمين بمبلغ ٠,٢٠ ريال سعودي للسهم الواحد عن العام ٢٠٢١م.

وبالتطلع إلى المستقبل، سيظل تركيز مجموعة صافولا منصّباً على تكامل الاستثمارات لتنويع قدرة المجموعة في قطاع تصنيع الأغذية وتحسين أنظمتها من أجل تعزيز الكفاءة في نموذج عملياتها. كما تتطلع المجموعة إلى استغلال هذه الفرص من خلال الاستفادة من الإمكانيات الكبيرة والتميز لموظفيها، مسترشدين بقيمتنا الراسخة لمواصلة تقديم "قيمة أساسها القيم".

واجد خان
المدير المالي للمجموعة

بلغ صافي دخل المجموعة في عام ٢٠٢١م ٢٢٢ مليون ريال سعودي، ما يمثل انخفاضاً عن العام السابق (٢٠٢٠م: ٩١١ مليون ريال سعودي). وقد تأثرت نتائج المجموعة بدورها بتكاليف انخفاض القيمة غير النقدية وغير المكررة، والتي بلغت ٤٢٢ مليون ريال سعودي، بجانب انخفاض الربحية في قطاع التجزئة وانخفاض حصة المجموعة في أرباح شركات زميلة. وتجدد الإشارة إلى أن تكلفة انخفاض القيمة كانت ناتجة عن تقييم للفترة المالية المماثلة مقابل بعض حقوق استخدام الموجودات والممتلكات والمعدات واستثمار في شركة زميلة، وذلك وفقاً لمتطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

هذا وقد ارتفعت الإيرادات الموحدة لمجموعة صافولا لعام ٢٠٢١م بنسبة ١٣,٧٪ لتصل إلى ٢٤,٦٦٩ مليون ريال سعودي (مقارنة بمبلغ ٢١,٧٠٢ مليون ريال سعودي في عام ٢٠٢٠م). وقد تحقق النمو في الإيرادات بفضل ارتفاع حجم المبيعات في قطاعي تصنيع الأغذية والخدمات الغذائية، اللذان تأثرا إيجابياً بارتفاع الطلب على تناول الطعام خارج المنزل. على الجانب الآخر، انخفضت إيرادات قطاع التجزئة في عام ٢٠٢١م بسبب تأثير ارتفاع مستوى التضخم في عام ٢٠٢٠م، وتأثر العام بأكمله بزيادة ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية. وقد ساهم أداء مجموعة صافولا في الأسواق الرئيسية - دول مجلس التعاون الخليجي ومصر - بنسبة ٨٣٪ في الإيرادات الموحدة وبنسبة ٦١٪ في صافي الدخل الموحد خلال عام ٢٠٢١م (مقارنة بنسبة ٨٨٪ ونسبة ٤٥٪، على التوالي في عام ٢٠٢٠م).